Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دروس ، واغلق الزوجان باب غرفتهما عليهما .

تمددا في السرير ، واحكم سويلم الغطاء عليه وشرد ببصره قليلا ثم قال :

ـــ انى افكر فى عرفة ، لماذا يتجشم اهله ارساله الى المدرسة ؟ لماذا يحرمون انفسهم من معاونته ؟

فقالت فردوس فى حماسة :

ـــ ليضمنوا له مستقبلا أفضل . بعض سنوات من الصبر تزيد عائدته .

ـــ انهم سيخسرونه الى الأبد .. لو ابقوه معهم وزوجوه لضمنوا نفعه .

فقالت فردوس فى انكار :

ـــ عرفة يتزوج ؟ ! انه لا يزال طفلا .

فقال سويلم وقد لوى شفته السفلى :

ـــ تزوجت أول ما تزوجت فى مثل سنه .

فقالت فردوس فى سخرية :

ـــ ولماذا كانت العجلة ؟

ولم ينطبق الى سخريتها ، وشرد يجتر ذكريات شبابه فى نشوة ، (وقد آثر أن يطوى حقده على عرفة بين جوانحه) بينما رن صوت فردوس فى أعماقها وان لم تتحرك شفتاها يقول :

ـــ يا وكسه ! أخذتك لحما وتركتك لى عظما ، مصتك مصا وجئتنى جافا ، آه لو تزوجتنى وانت فى الخامسة عشرة !

وارتفعت دماؤها الحارة فى عروقها واشتعلت النار فى جسدها ، فوضعت شفتيها الملتهبتين على شفتيه ولكنهما كانتا كجثة هامدة .